واشنطن تنشر لائحة المعرضين لعقوباتها من المقربين إلى الرئيس الروسي

بوتين مازحا: أشعر «بالإهانة» لعدم إدراج اسمي على لائحة العقوبات الأميركية

الرئيس الروسي

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء ممازحا انه يشعر "بالاهانة" لان وزارة الخزانة الاميركية لم تضع اسمه على لائحة المسؤولين ورجال الاعمال الذين يمكن ان تفرض عليهم عقوبات.

وقال بوتين مبتسما امام انصاره "أشعر بالاهانة" مقتبسا جملة من فيلم شهير من الحقبة السوفيتية.

ونشرت وزارة الخزانة الاميركية لائحة منتظرة تشمل مسؤولين ورجال اعمال روسا يمكن ان تفرض عليهم عقوبات بموجب قانون يهدف الى معاقبة موسكو لتدخلها المفترض في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها دونالد ترامب.

واللائحة التي نشرت بعيد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء تتضمن اسماء معظم الاعضاء البارزين في إدارة الرئيس فلاديمير بوتين — 114 سياسي ككل — و96 من رجال الاعمال الذين تعتبرهم الولايات المتحدة مقربين من بوتين وتبلغ ثروة كل منهم مليار دولار على الاقل.

واللائحة من سبع صفحات وهي غير سرية ولا تفرض عقوبات فورية. وتشمل وزير الخارجية سيرغي لافروف ورئيس الوزراء ديمتري مدفيديف ومسؤولين كبارا في أجهزة الاستخبارات الروسية.

وعلى اللائحة ايضا المدراء التنفيذيون لشركات حكومية كبيرة مثل مجموعة الطاقة العملاقة روسنفت ومصرف سبيربنك.

ويتوقع أن تغضب اللائحة بوتين وان تثير القلق في الدائرة المقربة منه والنخبة الميسورة في موسكو.

وانقضت الاثنين مهلة نشر اللائحة بموجب قانون وافق عليه الكونغرس العام الماضي رغم اعتراضات ترامب الذي يقول المنتقدون في الولايات المتحدة انه ابدى ممانعة مستغربة لانتقاد روسيا او بوتين. وبموجب القانون نفسه، رفضت وزارة الخارجية الاميركية ايضا معاقبة اي شركة اميركية او اجنبية على خلفية تعاملاتها مع شركات اسلحة روسية. وقالت ان ذلك غير ضروري لان حكومات في انحاء العالم الغت عقودا بالمليارات مع تلك الشركات الروسية.

ووافق المشرعون الاميركيون على القانون — اطلق عليه اسم "الرد على خصوم اميركا بقانون العقوبات" — خشية الا يتخذ ترامب، المتحمس لاقامة علاقات جيدة مع بوتين، خطوات صارمة لمعاقبة موسكو ومسؤولين روس على التدخل في الانتخابات الاميركية ودورهم في زعزعة اوكرانيا.

المفوضية الأوروبية تعطي «فرصة أخيرة» لتسع دول تعاني من تلوث الهواء

تلتئم المفوضية الأوروبية امس الثلاثاء في "قمة" حول نوعية الهواء في بلدان الاتحاد الأوروبي تجمع وزراء البيئة من تسعة بلدان تعدّ الأسوأ في هذا المجال.

وتشكّل هذه القمة "الفرصة الأخيرة لإيجاد حلول"، بحسب ما قال الناطق باسم المفوضية الأوروبية مارغاريتيس سخيناس عشية الاجتماع. وفي حال تعذر التوصّل إلى حلول، ستحال القضية إلى محكمة العدل في الاتحاد الأوروبي، بحسب ما حذرت المفوضية التي تطلق إنذارات للعواصم المختلفة منذ سنوات.

ويتسبب تلوث الهواء بأكثر من 400 ألف حالة وفاة مبكرة سنويا في الاتحاد الأوروبي، عدا عن أولئك الذين يصابون بأمراض تنفسية وأخرى تطال القلب والأوعية الدموية. وهو يكلّف اقتصاد الاتحاد أكثر من 20 مليار يورو كل سنة، بحسب المفوضية.

وقال سخيناس "بغية تخفيض هذا المجموع، لا بدّ من أن تلتزم الدول الأعضاء بالحدود المفروضة على الانبعاثات والتي وافقت عليها. وفي حال لم تقم بذلك، يحقّ للمفوضية التي تسهر على تطبيق المعاهدات اتخاذ تدابير في حقها".

والبلدان التسعة التي تم استدعاؤها لهذه القمة هي ألمانيا وإسبانيا وفرنسا والمجر وإيطاليا والجمهورية التشيكية ورومانيا وبريطانيا وسلوفاكيا حيث تتخطى الانبعاثات السقف المحدّد لحماية الأوروبيين من ملوثين اثنين خطرين هما الجزيئات الدقيقة (الجزيئات العالقة متناهية الصغر) وثنائي أكسيد النيتروجين.

وبالرغم من تحذيرات المفوضية المتكررة منذ عدة أشهر لا بل سنوات، لم تمتثل هذه البلدان للمعايير المحددة.

وإحالة القضية أمام القضاء الأوروبي "لن تكون سوى خاتمة فترة طويلة، أكثر من اللزوم على حد قول البعض، قدمنا فيها العون والمشورة وأطلقنا فيها التحذيرات"، على ما صرح كارمنو فيلا المفوّض الأوروبي لشؤون البيئة.

ومنذ عدة سنوات، "تحاول المفوضية الضغط على الدول من خلال التهديد بغرامات قياسية تفرضها محكمة العدل في الاتحاد، لكن ما الفائدة؟ ولا بدّ من طرح هذا السؤال عندما نستذكر أن أول إنذار وجه إلى فرنسا كان في العام 2009"، بحسب ما صرحت كريمة دلي من حزب الخضر العضو في البرلمان الأوروبي.

ولم يتم استدعاء بلغاريا وبولندا اللتين تعانيان أيضا من مشكلة التلوث بالجزيئات العالقة لأن حالتهما قد رفعت إلى محكمة العدل. وقد يؤدّي هذا المسار القضائي في نهاية المطاف إلى عقوبات مالية.

وتقف المفوضية بالمرصاد أيضا لدول أخرى لا تزال تتمتع بهامش للتحرّك قبل اللجوء إلى القضاء.

وفي المجموع، لا تزال مستويات تلوث الهواء تتخطى النسبة الموصى بها في 23 دولة من أصل 28، بحسب المفوضية الأوروبية التي فتحت 16 ملفا لمشكلة الجزيئات العالقة و13 للتلوث بثنائي أكسيد النيتروجين وملفا واحدا للتلوث بثنائي أكسيد الكبريت. ويطال التلوث اكثر من 130 مدينة أوروبية. وتأمل منظمة "يوروسيتيز" التي تضم أكثر من 140 مدينة أوروبية كبيرة بإجراءات "واضحة وشفافة" من قبل الدول في ختام هذا الاجتماع.

رئيس الوزراء الإسباني يحذر من العواقب القانونية لتنصيب بوتشيمون

ماريانو راخوي

حذر رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي امس الثلاثاء رئيس برلمان منطقة كاتالونيا من عواقب ابقائه على جلسة تنصيب الانفصالي كارليس بوتشيمون رئيسا على الرغم من منعها من قبل القضاء.

وقال راخوي ان "برلمان كاتالونيا كما في اي مكان آخر، ملزم باحترام ما تقرره المحكمة الدستورية". واضاف "اذا لم يحترم قرارا للمحاكم، فيمكن ان يتم تحميل رئيس البرلمان المسؤولية".

ويصر الكاتالونيون على مشروعهم تنصيب بوتشيمون في جلسة للبرلمان تبدأ بعد ظهر الجمعة وستجري خلالها مناقشة ترشيحه اعتبارا من الساعة 15.00 (14.00 ت غ).

وفي الوقت نفسه سيتظاهر مؤيدوه في محيط المجلس وسيرفعون دمى له مؤكدين ان مئات او آلاف من "بوتشيمون" سيسيرون في المدينة. وكانت المحكمة اكدت في قرار السبت استحالة تنظيم جلسة تنصيب بدون موافقة قضائية.

عدو ترامب اللدود نائب مدير «الإف بي آي» يغادر منصبه

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

دُفع نائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) اندرو ماكيب الذي هاجمه الرئيس دونالد ترامب مرات عدة وكان يدرك انه لن يبقى في منصبه، الاثنين الى الاستقالة في خطوة اكد البيت الابيض انه لم يعلب اي دور فيها.

وكان ترامب ومسؤولون جمهوريون يوجهون انتقاداته منذ 2016 الى هذا المسؤول الامني الكبير ويتهمونه بانه موال للديموقراطيين.

لكن البيت الابيض نفى اي علاقة له برحيله من ادارة الشرطة الفدرالية. وقالت المتحدثة باسم الرئاسة ساره ساندرز الاثنين في لقائها اليومي مع الصحافيين ان ترامب "لم يلعب اي دور في هذا القرار".

وقال مصدر داخلي في مكتب التحقيقات الفدرالي لوكالة فرانس برس ان ماكيب سيغادر منصبه فورا لكنه سيبقى على سجل موظفي الشرطة الفدرالية حتى آذار/مارس لاسباب ادارية.

ويبدو ان ترامب صب على ماكيب، كل غضبه من التحقيق الحساس الذي يحاول تحديد ما اذا كان فريق حملة المليادير الجمهوري تعاون مع الروس للتأثير على الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2016.

وانتقد ترامب علنا وزير العدل جيف سيشنز لانه لم يطرد ماكيب عندما تولى ادارة الاف بي آي بالنيابة.

مقرب من جيمس كومي

اتهم ترامب ماكيب بانه صديق المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي الذي اقاله بنفسه بسبب التحقيق حول التدخل الروسي. واشاد كومي في تغريدة على تويتر بماكيب لانه "بقي مرفوع الرأس في الاشهر الثمانية الاخيرة عندما حاول اشخاص بلا رادع تدمير مؤسسة نعتمد عليها جميعا".

واخذ ترامب على ماكيب ايضا علاقات اتهم بها زوجة المسؤول الامني التي نشطت من اجل الديموقراطيين في انتخابات بفرجينيا مع حاكم هذه الولاية تيري ماكوليف. وماكوليف بدوره قريب من هيلاري كلينتون المنافسة السابقة لترامب في الانتخابات الرئاسية في 2016.

وكشفت شبكة "ان بي سي" التلفزيونية الاثنين ان ترامب تملكه الغضب عندما رأى كومي يستقل طائرة لمكتب التحقيقات الفدرالي غداة اقالته.

وقد استدعى ماكيب على ما يبدو وصب جام غضبه على المدير الجديد بالنيابة لمكتب التحقيقات الفدرالي الذي يتولى ادارة هذا الجهاز الذي يبلغ عمره مئة سنة ويعمل فيه حوالى ثلاثين الف موظف حريصون على استقلالهم.

وبعد ذلك عين ترامب كريستوفر راي الحقوقي الذي عمل في ادارة الرئيس الاسبق جورج بوش بدلا من كومي على رأس الاف بي آي.

وفي حادثة اخرى سبقت اقالة كومي ايضا، استدعى ترامب الى البيت الابيض اندرو ماكيب وسأله لمن صوت في الانتخابات الرئاسية، كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست الاسبوع الماضي.

اخيرا، تكثفت انتقادات ترامب في كانون الاول/ديسمبر عندما تبين ان حقوقية في مكتب التحقيقات الفدرالي تدعى ليزا بيج على علاقة مع محقق في الاف بي آي يدعى بيتر ستيرزوك يؤيدان هيلاري كلينتون ومعارضان لترامب.

وقد شارك في التحقيق السري حول الرسائل الالكترونية لكلينتون وكذلك في التحقيق حول تواطؤ محتمل بين فريق ترامب والروس.

من جهته، اشاد ايريك هولدر وزير العدل في عهد ادارة الرئيس السابق باراك اوباما، بماكيب مؤكدا انه "خادم مخلص للدولة".

والمح الى ان ماكيب يواجه تبعات الغضب الذي يثيره التحقيق الروسي لدى ترامب.

وقال هولدر ان "الهجمات التي لا اساس لها لمكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة العدل لشغل الناس عن تحقيق جنائي شرعي لا تؤدي سوى الى الحاق ضرر لا يفيد ودائم لاسس دولتنا".

اعلن مصدر حكومي الاثنين ان الرجل الثاني في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الذي تعرض لانتقادات منذ اشهر من الرئيس دونالد ترامب، استقال من منصبه.

وتعرض اندرو ماكابي في الاشهر الاخيرة لانتقادات متكررة من قبل ترامب ومسؤولين جمهوريين يتهمونه بانه قريب من الديموقراطيين.

واستقالة ماكابي فورية المفعول لكن سيبقى اسمه على سجل موظفي الشرطة الفدرالية حتى آذار/مارس لاسباب ادارية كما ذكر المصدر لفرانس برس.

وانتقد ترامب علنا وزير العدل جيف سيشنز لعدم اقالته اندرو ماكابي عندما كان مديرا موقتا. واتهم الرئيس ماكابي بانه صديق للمدير السابق لاف بي آي جيمس كومي الذي اقاله. واتهم زوجة ماكابي بانها على اتصال بهيلاري كلينتون منافسته السابقة في الاقتراع الرئاسي.

وزير إيراني: معظم المحتجين المعتقلين أفرج عنهم وما زال نحو 300 بالسجون

قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي امس الثلاثاء إن السلطات أفرجت عن معظم من اعتقلتهم خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في ديسمبر كانون الأول لكنها لا تزال تحتجز نحو 300 يواجهون اتهامات.

وكان مسؤولون بالقضاء قد صرحوا بأن حوالي ألف اعتقلوا خلال الاحتجاجات التي استمرت أسبوعا في نحو 80 بلدة ومدينة. وقال أحد النواب إن عدد المقبوض عليهم 3700.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن رحماني فضلي قوله "لا يزال أقل من 300 شخص ارتكبوا جرائم خلال الاضطرابات الأخيرة مسجونين وقضاياهم معروضة أمام القضاء".

وأضاف أن تسعة فقط ما زالوا محتجزين في طهران.

ووقعت الاحتجاجات غضبا من ارتفاع أسعار السلع الغذائية وكانت من أكبر التجمهرات بإيران منذ الاضطرابات الواسعة التي صاحبت حملة إصلاحات عام 2009. وأخذت المظاهرات الأخيرة بعدا سياسيا غير مألوف حين طالبت مجموعة متزايدة بتنحي الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

وأسفرت الاشتباكات بين المحتجين والشرطة عن سقوط 25 قتيلا وفقا للأرقام الرسمية.

ويوم الجمعة، قال مركز حقوق الإنسان في إيران ومقره نيويورك إن بعض المقبوض عليهم يواجهون تهما تصل عقوبتها إلى الإعدام.

وطلب رئيس الهيئة القضائية صادق لاريجاني من المحاكم هذا الشهر استخدام الرأفة مع من احتجوا سلميا وأن يقتصر العقاب على من ألحقوا أضرارا بملكيات عامة و"اتبعوا أوامر الأعداء".

وتوفي عدد من المعتقلين خلال فترة احتجازهم. وأكدت الهيئة القضائية موت اثنين لكنها قالت إنهما انتحرا. ويقول نشطاء إن ما يصل إلى خمسة توفوا في أثناء الاحتجاز وطالبوا بتحقيق مستقل.

أفغانستان: لابد من هزيمة طالبان بعد رفض ترامب إجراء محادثات

قالت أفغانستان امس الثلاثاء إنه لابد من التغلب على حركة طالبان في ساحة المعركة بعد أن رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فكرة إجراء محادثات مع المتشددين في أعقاب هجمات دامية.

وردت طالبان على تصريح ترامب بقولها إنها لم ترغب قط في إجراء محادثات مع الولايات المتحدة ولكن عضوا كبيرا في طالبان قال إنه يعتقد أن جهودا ستبذل لبدء مفاوضات.

وأدان ترامب في حديث مع صحفيين في البيت الأبيض يوم الاثنين الفظائع التي ارتكبتها طالبان في كابول في الآونة الأخيرة وقال إن الولايات المتحدة ليست مستعدة للحديث معها الآن مضيفا "سننجز ما يتعين علينا إنجازه".

وتشير تصريحاته إلى أنه يتوقع انتصارا عسكريا على طالبان وهي نتيجة يقول مسؤولون عسكريون ودبلوماسيون أمريكيون إنها لا يمكن أن تتحقق بالموارد والقوة التي صرح بها ترامب.

وقال متحدث باسم الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني إنه رغم أن الحكومة شجعت طالبان على إجراء محادثات إلا أن الهجمات في كابول بما في ذلك تفجير انتحاري يوم السبت قتل أكثر من مئة شخص "خط أحمر".

وقال شاه حسين مرتضوي المتحدث باسم الرئيس الأفغاني "تجاوزت طالبان خطا أحمر وأهدرت فرصة إحلال السلام.

"علينا أن نبحث عن السلام على أرض المعركة. يجب تهميشهم".

ورفض التعليق بشكل مباشر على تصريح ترامب.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان إن الحركة لم ترغب قط على أي حال في إجراء محادثات سلام مع الولايات المتحدة.

وأضاف في بيان "استراتيجيتها (الولايات المتحدة) الرئيسية هي مواصلة الحرب والاحتلال".

وقال إن مقاتلي طالبان سيردون بنفس الطريقة إذا أراد الأمريكيون التركيز على الحرب مضيفا "إذا أكدتم على الحرب فإن مجاهدينا لن يستقبلوكم بالورود".